جذر نور في طيبتي

نص في مدح فخر الهواشم أم أبيها السيدة الحوراء زينب بنت أمير المؤمنين عليهما السلام .. أعرج في وسطه من على صهوة نص أخر لا أديب أريب فاضل (1) لأعود بعد ذلك عند تخوم الشعر لأعرج مرة أخرة على صهوة أبوذيتين لعميد القصيدة الحسينية (2) ليكون أليق ختام بزينب الكبرى وحزنها السرمدي

بمكة أصل نورك شع ّ عصمة * وطيبة حضنها ختم الأئمة °

بها المختار أودع من حشاه * رفاتا ً طاهرا ً وعبير ختمة °

عليها من َ ّ بالزهراء شمسا ً * فجذ ّ َر ضوءها.. أشاح عتمة °

ل ِك َي ْ ينسج منها صوت شرع ٍ * إلى البلدان أرسل منه لـُحمه ْ

وها أنت "الحسين" غدوت ثغرا ً * بأمصار ٍ يخيط بـَهـَاك قمة °

كرأس السبط صرت منار حق ٍ * أضيع شعيره في عشق فحمة°

سوى أني على قول الحصيف ِ * بطيبة قبرك المملوء حكمة°

فما من هدهد حاطت يداه * بحاد ٍ أوصل الشامات عمَّة°° (3)

عروج ٌ فاضل (4)

أيا صوت الفداء إليك ِ لحن ُ * على أعتابكم مَنشاه ُ تَمَّهُ

```
لسيدنا المبارك ذا قريضٌ * يناجي عزمة ً .. تحكيك أمة°
            تقرع تاج جهل ٍ .. في حماه* تعري لونه تبديه ظلمة°
                                               . . . . . . . . . . .
   1. و َ ح ْ ينا لن يموت لن تسكت الانداء في حقلها الزهي البهي
2. نحن والذكر آيتان تجلى اللـــــه فينا بنوره الأزهري
      3. أنت لن تستطيع أن تخنق الينبوع ينساب في شفاه النبي
        4. وحينا والسماء ظلان للأرض للحب للمدى السرمــــدي
   5. كد إذا شئت واسأل الغابر الماضي عن وعدنا المأتـــــي
 6. إن صرحا بنته أعمدة النور ســـــيبقى هديره في دوي
         7. صرخة نحن في جباه الطواغيت وفيض من الهدى العلوي
  8. وهدانا هدى النبي وفينا تزدهي دوحة الســــنا الهاشمي
             في سنا أفقنا ووحي سمانا   بزغت شمس أحمد وعلي
  10. أذن ا∐ أن يرى في دمانا آية الفتح للصباح الشــــهي
      11. وشراعاتنا تشق عباب الليل في عتمة الظلام العصـــي
```

دعيني عن أريبٍ صاغ قلبا ً * يناغي مجدك النضاخ همَّ َة

- 12. وحسين روح تحث الخطو فينا الى الصراط الســــوي
- 13. هو إيقاع نبضنا لو تداعى الهول في عثرة الزمان الردي
- 14. هو أحلام دربنا ورؤانا البكر في كل حالك غيهـــــــبي
- 15. هو ترتيلة تفتق لحن الحب فيها عن عشقنا الأزلــــــــــي
 - 16. هو تعويذ نموسق أنغامها البيـــــماء في كل فجر ندي
 - 17. هو موسى النبي ينسف فينا العجل من كل كاهن سامري

- 18. هكذا كانت الحقيقة تنهل بهاء من قلب زينــــب النوري
- 19. 20.سحقت بالضياء كل مراسي الكفر في وكره المقيت الدني
- 20. 21.إنها قبسة من العالم الأسمى تجلت بثوبها القدســــي
 - 21. 22.زينب أنت كل حرف تندى كان ومضا من وحيك الزينبي
- 22. 23.أنت ما أنت يالطهر الأماني البيض في أفقك الزكي السني
 - 23. 24.حدثينا عن الهدى في سماك الصحو عن وحي روحك النبوي
- 24. 25.حدثينا عن قلبك الملهم والذكر في أفق دربك الأرحـــبي
 - 25. 26.حدثينا عن جمرك اللاهب كالبركان في قلب كل حر أبي

.

· هبوط ٌأنسٍ وسعادة:

بفيضك أم عون ٍ لي دروسٌ * على كل الم َو َالي ص َبَّ عيمه °

 $^{\circ}$ ي ُشيح الطرف عن هفوات فعل * يواصل و ُد ّ َه ُ ما ضم سقمه

يمد" ُ الكف بعد القلب صدقا ً * شفيف الروح كم تخشاه غ ُمه °

كذا كالنحل فيك نراوح بيتا ً * بحب ّ ِ أحمد نتلوك رحمة °

نطوف على نوايا الصدق طوفا ً * نريد الصفو لا نرويه رسمة ° (5)

أيا أم الثبات نكون ثبتا ً * على وقع الوجيب نصوغ ُ لـَمَّ َ ء ° (6)

نزيح الشك عن أفياء أُنسِ * يشع من نداكم خدر خيمة°

على ألباب أفلاذ ٍ أقيم ِي * عفاف الدين.. رضاك عرين حرمة °

۰ ختام ٌعمید ..

إلى الأحزان أفراحي ستسعى * ففي كل المعاني أنت نغمة

من حزن العراق أخذت قرصا ً * فجابر (2) شعره لذع ٌ وحمه

تأذى من سياط الأسر حتى * لسان الحال عنك صار وسمه°

زينب والمسيح في أبوذية

الغ ُصص گلبي گبل راسـي تشبّه

و لهیبه لو خمید ترجع تشبّه

مثل ما بالصلب عيسى تشبّه

اعله ناگه ات[°]شـب[™]ـهـت زینب سبی[™]ه

العقيلة والقمر في مصرع واحد

انشعب چبدي برمح حزني وهامي

ودميع عيني نهر سافيح وهامي

ءَ_مَـد° واحد ضـرب هـامَك وهـامي

وأحــس اعـلـه الـنهر طـحنه سـويـّه (7)

1. فضيلة الخطيب والأديب الأريب السيد محمد حسين دام عطاؤه، ينحدر نسبه من عقيل بن أبي طالب عليهما السلام. درس في الحوزة الزينبية بدمشق ثم انتقل إلى قم المقدسة وبعد ذلك عاد لأرض الوطن ليسكن في المنطقة الشرقية بالدمام ليكمل دروس بحث الخارج. أبرز أساتذته آية ا□ السيد منير الخباز دام ظله وآية الشيخ عباس العنكي دام ظله وآية ا□ الشيخ عباس السباع رحمه ا□.

قبل إلتحاقه بالحوزة كان ملتحقا ً بالدراسة الأكاديمية تخصص الطب البشري. وبعد ذلك انخراطه في السلك بفترة حصل على درجة البكالوريوس من جامعة الملك عبد العزيز بجدة في تخصص اللغة العربية بمرتبة الشرف.

متصد ٍ لتدريس المناهج الحوزوية المتقدمة وهو أحد أبرز خطباء المدينة المنورة المؤثرين الذي تميز

منبره بالفكر الرصين والحكمة والأخلاق والفقه المحمدي. متصدٍ للشؤون الدينية والإرشادية في خدمة المؤمنين بالمدينة المنورة من خلال صلاة الجماعة والمجالس الأسبوعية ،التي تعرف بـ "الدروية" ، ومن خلال الاحتكاك المباشر بالأشبال والشباب وغيرهم.

أديب وشاعر وله دواوين مخطوطة أبرزها ملحمة حسينية و له مقالات ومؤلفات منها مطبوع ومنها تحت الطباعة أبرزها كتاب عن أعلام المدينة المنورة من العهد النبوي إلى يومنا الحاضر.

حفظ ا□ فضيلة السيد وأدام عطاءه المفعم بالروح الإلهية الرحيمة

2. كما وصفه العلامة الكرباسي في موسوعته دائرة المعارف الحسينية "عميد القصيدة الحسينية في الشعر الشعبي", الأستاذ الأديب الأريب جابر جليل كرم البديري الكاظمي (1956 في الكاظمية) هو شاعر عراقي، معظم أسرته يكتبون الشعر ومنهم عبد الستار الكاظمي وعادل الكاظمي...

درس الأدب العربي، ثم هاجر من العراق سنة 1980 إلى سوريا، ثم ما لبث أن انتقل منها إلى إيران سنة 1982 حيث ترأس هناك "جمعية الشعراء الشعبيين"، وعمل مقدما ً لبرنامج "جمعية الشعراء الشعبيين" في إذاعة طهران العربية حتى عام 1988 الذي هاجر فيه إلى لندن حيث محل إقامته الآن (ويكيبيديا).

- 3. وقد تناول الرواديد قصائد جابر الكاظمي وأصبحت قصائده مشهورة بينهم، ويشكَّل الكاظمي ثنائيا ً مع الرادود باسم الكربلائي، حيث يعتمد الأخير على قصائد الكاظمي في مشاركاته في الحسينيات.
 - 4. أي عمة الأئمة السيدة سلام ا∐ عليها
 - 5. عنوان النص "من الوحي الزينبي"
 - نرویه فعلا لا رسمة على الشفاه والحروف فقط
 - 7. اللَّ مَّ تَهُ :الناسُ المجتمعون
 - 8. معاني كلمات الأبوذية

1- هامي: همّي، الهم هو الحزن.

٢- هامي: اسم فاعل من هما الدمع والماء إذا سال فهو هام ٍ.

٣- هامي: الهامة هي الرأس من كل شيء

(أحمد السيد رضا الزيلعي)